

مشهدٌ حزينٌ

فوق الركام جلست والحسرة تغمرها أمام أنقاض
بيتها، الدموع متحجرة بمقلتيها، ابنتها تجمع أشلاء
دميتها، طفلها يركل الحجر بدلاً من الكرة، وجوه
مغبرة.. مكسوة بالآلِمِ مباغتهٍ.. فالزوج غائب إما بين
القتلى أو المبتورين.
للمت أوجاعها.. تأبطت طفليها، قاصدة.. مستقبلاً
غامضاً.
